بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في أستراليا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ١٤ من محرم ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/٠٧/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٠٢

بيان صحفي

كأمة واحدة: المسلمون يقفون مع أهل بنغلادش ضد الطاغية الشيخة حسينة

﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾

لقد انتفض أهل بنغلادش، التي يشكل المسلمون أكثر من ٩٢٪ من سكانها، وهي من أكبر تجمعات المسلمين السكانية في العالم، انتفضوا في احتجاجات سلمية، قادها الطلاب ضد الطاغية الشيخة حسينة.

وقد اندلعت الاحتجاجات الأخيرة بعد أن حاولت الحكومة التي تقودها حسينة تمديد حصص الوظائف الحكومية التي تفضل الموالين للنظام على المرشحين على أساس الجدارة. وهذه الإجراءات هي الأحدث في سلسلة من الإجراءات الفاسدة والقمعية التي اتخذتها حكومة رابطة عوامي منذ وصولها إلى السلطة في عام ٢٠٠٩.

لقد شهدت بنغلادش في ظل هذا النظام القمعي انتخابات مزورة، وتفشي الفساد الحكومي، واضطهاد وإعدام القادة السياسيين والدينيين، وسياسات عنصرية ضد مسلمي الروهينجا من طالبي اللجوء، وخطوات التطبيع مع كيان يهود، والتعاون مع رئيس الوزراء الهندي مودي المعادي للإسلام، والتردي الاقتصادي، على سبيل المثال لا الحصر. لقد سئم أهل بنغلادش، مثل بقية الأمة، من طغاتهم، عملاء الاستعمار الذي يدعمهم.

وقبل أسابيع فقط، التقى وزير الخارجية الأسترالي بيني وونج بالشيخة حسينة "لتعميق علاقتهما الاقتصادية"، متجاهلاً الفساد والوحشية التي تمارسها حكومة حسينة. وهذا ليس مفاجئاً، نظراً للتاريخ الطويل من دعم الزعماء الغربيين للحكام المستبدين في بلاد المسلمين للوصول إلى موارد الأمة وأسواقها. وفي الآونة الأخيرة، أظهرت أستراليا دعما شاملا لكيان يهود في الإبادة الجماعية المروعة التي يرتكبها في غزة.

إن العنف الوحشي الذي يمارس ضد المتظاهرين السلميين في بنغلادش هو مثال آخر على كفاح الأمة لتخليص نفسها من الأنظمة العميلة وطغاتها الذين فرضهم المستعمرون الذين قسمونا، وأعطونا هويات جديدة، ووضعوا بعضنا ضد بعض، ونهبوا ثرواتنا بعد غزواتهم الهمجية على بلادنا.

إن الحل الوحيد هو أن نتوحد كأمة واحدة في ظل النظام السياسي الذي أنزل على نبينا الحبيب محمد ﷺ، نظام يمكن الناس من اختيار حاكم يبايعونه على أن يحكمهم بدين الله سبحانه وتعالى، نظام يحافظ على الموارد الطبيعية للناس، وليس للشركات متعددة الجنسيات التي يستولي الفاسدون على عائداتها، نظام تكون أولويته الاقتصادية ضمان التوزيع العادل للثروة بحيث تتم تلبية احتياجات كل الرعايا، نظام يجمع الناس على أساس نظام عقائدي موضوعي وعقلاني تلتزم به الأمة وتحميه من خلال محاسبة الحكام على أي انحراف عما تعاقدوا عليه. يقول الله سبحانه وتعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيّاً أَوْ فَقِيراً فَاللّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُواْ الْهَوَى أَن تَعْدِلُواْ﴾**.

وبغض النظر عن اختلافاتنا الجغرافية، فإنه يجب على كل مسلم أن يدافع عن حقوق إخواننا وأخواتنا في بنغلادش وهم يواجهون أعمال قمع مروعة وسط انقطاع الاتصالات وانتشار الجيش لقمعهم. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يخلّص الأمة من طغيان الحكام المدعومين من الاستعمار، وأن يرزقنا قائدا صالحا عادلا.

﴿وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أمرِهِ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: media@hizb-australia.org
الموقع الإلكتروني: www.hizb-australia.org